آليات الإيحاء البلاغي ووظائفه في شعر عبد الله البردوني: دراسة في التكامل التأويلي

Mechanisms of rhetorical suggestion and its functions in the poetry of Abdullah al-Baradouni: A study in interpretive integration

10.35781/1637-000-155-005

د. سعيد هادي سعد القحطاني*

*أستاذ الادب والنقد المشارك - قسم اللغة العربية، الكلية الجامعية في الليث، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية - shsqahtani@uqu.edu.sa

ORCID: https://orcid.org/0009-0002-2073-4311

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تقديم دراسة تحليلية متكاملة لظاهرة الإيحاء البلاغي في شعر عبد الله البردوني بوصفها نظاماً جمالياً ودلالياً موحداً ينتظم عناصر خطابه الشعري، حيث تنطلق الدراسة من إشكالية رئيسية تتمثل في غياب نموذج تحليلي شامل يستوعب التداخل بين الآليات البلاغية المختلفة في شعر البردوني واكتفاء الدراسات السابقة بفحص أدوات منفردة أو مضامين عامة دون رؤية كلية، ولذلك يهدف البحث إلى بناء إطار نظري وتطبيقي يكشف عن كيفية اشتغال الإيحاء البلاغي عبر ثلاث قنوات رئيسة متداخلة: القناة التصويرية الرمزية (حيث تتحول الرموز الطبيعية والتاريخية إلى كنايات مركبة)، والقناة الأسلوبية البلاغية (حيث تُعاد صياغة أدوات كلاسيكية كالتعريض والتورية في سياق حداثي)، والقناة البنيوية الشكلية (حيث يُوظَّف التكرار والحذف والتناص لخلق إيقاع تأويلي). وتعتمد الدراسة منهجاً تكاملياً يجمع بين التحليل البلاغي الكلاسيكي، والمنهج الأسلوبي النصي، والمنظور التداولي الدلالي، وتطبق هذا الإطار على عينة مختارة من قصائد البردوني. وتكشف النتائج عن تكامل هذه القنوات في نسق إيحائي موحَّد يؤدي ثلاث وظائف كبرى: وظيفة جمالية تخلق كثافة دلالية وفضاءات تأويلية رحيبة، ووظيفة أيديولوجية تتيح التعبير عن نقد سياسي واجتماعي مبطَّن بأقصى درجات الإقناع، ووظيفة وجدانية تأويلية تُشرك القارئ بوصفه شريكاً فاعلاً في إنتاج المعنى. وبهذا، يقدّم البحث نموذجاً تحليلياً يسد فجوة في الدراسات الأكاديمية، ويثبت أن تجربة البردوني تمثل مساراً حداثياً أصيلاً قائماً على إعادة اكتشاف الطاقة الكامنة في التراث البلاغي وإطلاقها في خطاب إيحائي معاصر.

الكلمات المفتاحية: *الإيحاء البلاغي؛ البلاغة العربية؛ الرمزية؛ التداولية؛ التكامل التأويلي.*

ISSN : 2410-1818

Mechanisms of rhetorical suggestion and its functions in the poetry of Abdullah al-Baradouni: A study in interpretive integration

Saeed Hadi Saad Alqahtani*

*Department of Arabic Language, University College in Al-Lith, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, shsqahtani@uqu.edu.sa, ORCID: https://orcid.org/0009-0002-2073-4311

Abstract

This study aims to provide an integrated analytical investigation of rhetorical suggestion (al-īḥāʾ al-balāghī) as a unifying aesthetic and semantic system in the poetry of the Yemeni poet Abdullah al-Bardouni. It addresses a central scholarly gap: the absence of a comprehensive analytical model capable of encompassing the interplay between various rhetorical mechanisms in al-Bardouni's poetic discourse, with previous studies largely focusing on isolated devices or general themes without a holistic vision. Consequently, the research seeks to construct a theoretical and applied framework revealing how rhetorical suggestion operates through three primary, interconnected channels: the imaginal-symbolic channel (where natural and historical symbols transform into complex metonymies), the stylistic-rhetorical channel (where classical devices such as taʿrīḍ [implication] and tawriyah [double entendre] are recalibrated within a modernist context), and the structural-formal channel (where repetition, ellipsis, and intertextuality are engineered to create a hermeneutic rhythm). Employing an integrative methodology that synthesizes classical rhetorical analysis, textual-stylistic methods, and semantic-pragmatic perspectives, the study applies this framework to a selected corpus of al-Bardouni's poems. The findings reveal the convergence of these channels into a unified suggestive system serving three major functions: an aesthetic function generating semantic density and expansive interpretive spaces; an ideological function enabling potent, veiled political and social criticism with profound persuasive power; and an emotional-hermeneutic function positioning the reader as an active co-creator of meaning. Thus, the research offers an analytical model that bridges a significant academic gap, demonstrating that al-Bardouni's oeuvre represents an authentic modernist trajectory—one grounded in unlocking the latent critical energy of classical rhetorical heritage and deploying it within a compelling contemporary suggestive discourse.

Keywords: *Rhetorical Suggestion; Arabic Rhetoric; Symbolism; Pragmatics; Hermeneutic Integration*

.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

يُعَدُّ شعر الشاعر اليمني عبد الله البردوني (1999-1929) علامةً فارقةً في خريطة الشعر العربي الحديث، حيث استطاع ببراعة فائقة أن ينسج عبر قصائده عالماً شعرياً يجمع بين عمق التراث البلاغي العربي وقضايا الإنسان المعاصر بكلّ تعقيداتها السياسية والوجودية والاجتماعية وقد استأثرت تجربته باهتمام العديد من الدارسين، فتناولوا أبعاداً مختلفة من فنه، كتوظيفه للأسطورة والرمز، وتشكيلاته الجدلية، واستراتيجياته التناصية، ودوره في صوغ خطاب المقاومة والهوية ومع ثراء هذه الدراسات، لوحظ تركيز معظمها على تحليل العناصر المنفردة أو المضامين العامة، بينما ظلّ البعد الجوهري المتعلّق بآلية اشتغال هذه العناصر مجتمعةً ضمن نظام فني موحِّد بانتظار دراسة منهجية تكشف عن بنيته ووظائفه.

وانطلاقاً من هذه الملاحظة، يسعى هذا البحث إلى سدّ الفجوة النقدية القائمة، من خلال تقديم تحليل متكامل للإيحاء البلاغي بوصفه المبدأ الحاكم والنسق الموحّد الذي تنبني عليه شعرية البردوني إذ تبقى الأسئلة المحورية حول الكيفية التي يُعاد بها صوغ الأدوات البلاغية الكلاسيكية لخلق دلالات إيحائية حديثة، والوظائف المتعددة التي يؤديها هذا الإيحاء في الخطاب الشعري، دون إجابة شافية ضمن الإطار النقدي السابق. لذلك، يهدف هذا البحث إلى اقتراح إطار نظري وتطبيقي يوضح الآليات التشغيلية للإيحاء في الشعر الحديث، ويحدّد الأدوات البلاغية واللغوية التي يستخدمها البردوني لتوليد المعنى الإيحائي، ويدرس الوظائف الجمالية والأيديولوجية والوجدانية لهذا الإيحاء، ليُقدِّم في النهاية تقويماً لإسهامه في تشكيل التجربة الشعرية المميزة للبردوني وعمقها الفكري.

ولتحقيق هذه الأهداف، سيعتمد البحث منهجيةً تكامليةً تجمع بين التحليل البلاغي الكلاسيكي والمنهج الأسلوبي النصي والمنظور التداولي الدلالي في إطار ثلاثي يسمح برصد الظاهرة من جوانبها الشكلية والوظيفية والسياقية معاً وستطبّق هذه المنهجية على عينة مدروسة من قصائد البردوني حيث يتم اختيارها لتمثيل آليات إيحائية متنوعة وقابلة للتحليل الدقيق وتكمن أهمية البحث في مساهمته النظرية عبر تطوير نموذج تحليلي قادر على فهم التوليفة الفريدة بين البلاغة العربية الكلاسيكية والتعبير الحداثي وفي مساهمته التطبيقية التي تفتح آفاقاً جديدة لقراءة شعر البردوني وفهم استراتيجيته في النقد المقنّع والمقاومة الرمزية، مما يثبت حيوية التراث البلاغي وقدرته على التجدّد،

أهمية البلاغة في الشعر العربي:

تعد البلاغة الركيزة الأساسية للشعر العربي الكلاسيكي والحديث إذ تشكل الآلية الرئيسية لتحقيق الفصاحة الجمالية والقوة الإقناعية والعمق الدلالي، ومن منطلق تأريخي لقد طوّر

ISSN : 2410-1818

النقد العربي منظومةً متطورة من علوم البلاغة (علم المعاني والبيان والبديع) التي حدّدت معايير الإتقان الشعري (Bonebakker، 1970؛ فاجلبول، 2015) وتمكّن هذه الأدوات الشاعرَ من تجاوز التعبير الحرفي (العبارة) لبلوغ المعنى المُوحى (الإيحاء) مما يُشرك القارئ في عملية تأويلية دينامية (ريان، 2014؛ كمال، 1989)، وبناءً عليه لا تؤدي البلاغة وظيفةً زخرفية فحسب بل هي إطار إدراكي ووجداني عميق يُشكّل تصوُّر المعنى وتوصيله في الخطاب الشعري (Griswold، 2003؛ Webb، 2002).

إشكالية البحث:

على الرغم من توسُّع الدراسات حول البردوني لا تزال هناك ثغرة بحثية كبيرة فبينما تناولت بعض الدراسات أدوات بلاغية أو عناصر موضوعية بشكل منفصل لا يوجد بحث شامل يستكشف بشكل منهجي الآليات العامة ووظائف الإيحاء البلاغي نظام جمالي ودلالي موحِّد في شعره إذ تلامس الأبحاث الحالية جوانب ذات صلة مثل الصورة (جنات والأشهب، 2022)، والمقابلة (مدينات، 2025)، والحوار التداولي (عبد الرحيم، 2020)، لكنها قد لا تنجح في تركيب هذه العناصر تحت الإطار النظري المركزي للإيحاء ونتيجة لذلك يبقى بُعد أساسي في كيفية بناء معنى عميق متعدد الطبقات من خلال التلميح والتأثير غير مُستكشَف بالقدر الكافي

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال الأهداف التالية:

1. اقتراح إطار نظري وتطبيقي يوضح الآليات التشغيلية للإيحاء البلاغي في الشعر العربي الحديث
2. تحديد وتحليل الأدوات البلاغية الأساسية (المعجمية، النحوية، المجازية، الإيقاعية) التي يستخدمها البردوني لتوليد المعنى الإيحائي.
3. دراسة الوظائف الموضوعية والوجدانية للإيحاء البلاغي في شعره، خاصة فيما يتعلق بالنقد السياسي، والتعليق الاجتماعي، والتأمل الوجودي.
4. تقييم إسهام الخطاب الإيحائي في التجربة الجمالية والعمق الفكري لمجموعه الشعري.

أسئلة البحث:

يجيب البحث الحالي عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يُصاغ مفهوم الإيحاء البلاغي في النظرية الأدبية العربية، وكيف يمكن أن يعمل إطار تحليلي للشعر الحديث؟

ISSN : 2410-1818

2. ما الاستراتيجيات البلاغية والسمات اللغوية السائدة التي يستخدمها البردوني لخلق طبقات من المعنى الإيحائي؟
3. كيف يخدم الإيحاء البلاغي الأهداف الموضوعية الأساسية للبردوني، وما علاقته بأقواله الخطابية الصريحة؟
4. بأي طرق تُعزز اللغة الإيحائية القيمة الجمالية، والإقناعية، والتأويلية لشعره؟

حدود الدراسة:

تقر هذه الدراسة بعدة حدود:

1. أولاً: طبيعتها النوعية والتأويلية تعني أن النتائج هي بطبيعتها خطابية وقابلة لتأويلات بديلة، على الرغم من السعي إلى الدقة من خلال التطبيق المنهجي للإطار المحدد
2. ثانياً: اختيار القصائد، وإن كان مدروساً، لا يمكن أن يشمل مجمل نتاج البردوني، وقد لا تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل موحد على جميع أعماله
3. ثالثاً: تحليل السياق التاريخي والثقافي، وإن أُخذ في الاعتبار، يبقى ثانوياً بالنسبة للتحليل النصي؛ فالقراءة التاريخانية الكاملة تقع خارج نطاق هذه الدراسة
4. أخيراً: تركز الدراسة على إنتاج الإيحاء داخل النص؛ بينما تُنظَّر كيفية تلقي القارئ، إلا أن دراسة تطبيقية لتأويل الجمهور لم تُجرَ على أرض الواقع وعلى الرغم من هذه الحدود، تقدم الدراسة نموذجاً نصياً أساسياً لتحليل الإيحاء البلاغي يمكن أن يُغني البحوث المستقبلية التاريخية أو المقارنة أو القائمة على التلقي.

التمهيد:

يمثّل "الإيحاء" في الخطاب الشعري الحقلَ الدلاليَ الخصيبَ الذي يتولد بين ما يُصرّح به وما يُترك للفهم والتأويل. وهذا المفهوم، وإن كان متأصلاً في الوعي البلاغي العربي القديم، فإنّه يكتسب أبعاداً جديدة في ضوء المناهج النقدية الحديثة. ولا تهدف هذه الدراسة إلى استعراض معارف مسلَّمةٍ عن البلاغة والإيحاء، بل إلى تأصيلٍ نقديٍّ محدّد يُبرِر اختيارَ "الإيحاء البلاغي" إطاراً مركزياً، ويقترح نموذجاً تحليلياً متماسكاً لتطبيقه.

الإطار النظري لمفهوم الإيحاء البلاغي في النقد الادبي العربي:

ويتمحور هذا الجهد التحليلي حول مفهوم الإيحاء البلاغي وتميزه عن التصريح المباشر، يشمل الإيحاء المعاني الضمنية والتضمينية والتأويلية التي تُولَّد من خلال التوظيف الاستراتيجي للصور البلاغية

ISSN : 2410-1818

والاختيارات المعجمية والإيقاع والإشارات السياقية، وهو يمثّل مجال المشاعر المُضمرة والصدى الثقافي والحُجّة غير المُعلنة التي تكمن في النص (ريان، 2014)، ويتوافق هذا المفهوم مع الهدف الكلاسيكي المتمثل في "طلب الخصائص البيانية" لخلق طبقات دلالية (Almijrab، 2021)، ويقابله في النقد الحديث ما يسميه سعيد (2025) "الدلالة الإيحائية" التي تعد مصدراً حيوياً للجمال الشعري والمشاركة الفكرية.

مركزية الدلالة الإيحائية في الخطاب الشعري:

تمثل الدلالة الإيحائية سمة جوهرية في الخيال الشعري، وقد برزت بشكل واضح في الشعر العربي الحديث لقيمتها التعبيرية الفعالة وتعتمد على الخيال والرمزية لنقل المتلقي إلى عوالم بعيدة (سعيد، 2025)، فازدياد الرمزية يوسع فضاء التأويل رابطاً المعنى الإيحائي بالخيال كعنصر أساسي في التجربة الشعرية (ريان، 2014)

ويُعد ديوان البردوني "مدينة الغد" مثالاً على هذه الظاهرة فالمعنى الإيحائي يعتبر جسراً يمكن من الوصول إلى العالم الداخلي للشاعر للتأمل في رؤاه المُعبَّر عنها رمزياً وتأويلها (جنات والأشهب، 2022)، وتتفاعل هذه الرموز مع الواقع الاجتماعي-التاريخي وتشرك القارئ في قضايا الإنسانية والمستقبل والمأساة والأمل، وقد أتقن البردوني هذه اللغة الرمزية-الإيحائية، وصمم تعابير قلّ من يضاهيه في تعقيدها البنيوي وقوتها التخييلية (Oshiesh, 2020)

وبينما يغلبُ الغموضُ على الشعر العربي الحديث، فإنَّه قلَّما يتحول إلى تعمية كاملة. وتمثل رمزيةُ البردوني نموذجًا موازنًا يجمع بين العمق الإيحائي والوضوح التوجيهي؛ فهي لا تُغلق النصَ بل تمنح القارئ ملامحَ جزئيةً تدعوه إلى فك الشفرات والدخول في لعبة تأويلية نشطة (Bonebakker، 1970). ويتجلى ذلك بوضوح في ديوان "مدينة الغد"، حيث يحوِّل البردوني التعبيرَ الرمزيَّ إلى وسيطٍ لنقلِ همومٍ وجوديةٍ واجتماعيةٍ ووطنيةٍ عميقة. فالعنوان نفسه – بوصفه عتبةً نصيةً – يجسد رؤيةً خلَّاقةً تعكس التوترَ بين واقعٍ متدهورٍ وغدٍ طموح، مما يفتح أفقًا تأويليًّا غنيًّا (سعيد، 2025). وهذا يتوافق مع الوظيفة الأساسية للبلاغة في خلق معنى طبقيٍّ مؤثّرٍ يتطلب مشاركةَ القارئ، مما يؤكد الحوارَ الخلاقَ بين البلاغة العربية الكلاسيكية والتحليل الأدبي الحديث (Stetkevych، 2010؛ Almijrab، 2021).

الإيحاء البلاغي:

البلاغة العربية الكلاسيكية ليست علماً أحادياً، بل هي منظومة متطورة ثلاثية الأبعاد تشمل: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع، وقد تبلورت هذه المنظومة بين القرن الثامن والقرن الثالث عشر الميلاديين حيث وضعت المعايير الشكلية للتفوق الأدبي وجعلت الفاعلية البلاغية (الفصاحة) والوضوح البليغ (البلاغة) بمثابة السمة العليا للإنجاز الشعري (Bonebakker، 1970؛ فاجلبول، 2015)،

ISSN : 2410-1818

ويتجاوز هدفها الرئيسي الزخرفة المجردة فهي تسعى إلى تحقيق الدقة الدلالية والإقناع الوجداني والمشاركة الإدراكية من خلال مواءمة الشكل الجمالي مع الوظيفة التواصلية المقصودة (Almijrab، 2021)، ويظهر التأثير المتواصل لهذا التراث في قدرته المستمرة على التكيف وهو ما شكل التعبير الشعري من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث حيث يتعامل مع التفاعل بين الشفاهية والكتابية (Stetkevych، 2010)، ويوفر هذا الأساس الكلاسيكي المصطلحات والأدوات المفاهيمية الأساسية - مثل الاستعارة، والتشبيه، والكناية - التي تدعم أي تحليل للغة الشعرية، بما في ذلك آليات الإيحاء.

يُعرّف الإيحاء في الشعر بوصفه المقابل الدلالي والوجداني للتصريح المباشر؛ فهو يمثل جملة المعاني الضمنية والتضمينية والتأويلية التي تتولد عبر الاستخدام الاستراتيجي للأدوات البلاغية واللغة الرمزية والأنماط الإيقاعية والتلميح السياقي (ريان، 2014). ويرتبط هذا المفهوم في التراث النقدي العربي بالسعي نحو التميّز البلاغي، حيث يُعَضَّد المعنى ويُترك مجالٌ للتأويل الفاعل من قبل القارئ (Almijrab، 2021). وقد طوّر سعيد (2025) هذا المفهوم تحت مصطلح "الدلالة الإيحائية"، مؤكداً على دورها كمصدر رئيسي للعمق الشعري والصدى الفكري. ويتوافق هذا مع التساؤلات الفلسفية العابرة للثقافات حول العلاقة بين اللغة الشعرية والحقيقة، حيث يحمل الإيحاء غالباً وزناً بلاغياً ومعرفياً يفوق التصريح المباشر (Griswold، 2003؛ Webb ، 2002). فمن خلال الإيحاء تتحقق خصوصية الشعر في غموضه المميز وتعدّده الصوتي، وقدرته على استثارة المشاعر والأفكار التي تقع خارج حدود اللغة الحرفية.

يشمل هذا المصطلح الجامع، كما صاغه نقاد حديثون مثل سعيد (2025) وترسخ في العمل النظري لريان (2014)، التأثير التراكمي والداخلي للإيحاء الناتج عن التفاعل بين جميع العناصر الشعرية وهو القوة التأثيرية الشاملة التي وصفها جنات والأشهب (2022) بأنها جمالية الصورة الشعرية يمثل هذا المفهوم جسراً بين الأداة الكلاسيكية واستجابة القارئ الحديثة، مما يجعل الإيحاء جوهر التجربة الشعرية ذاتها.

الإطار التكاملي للدراسة ونموذجها التحليلي:

انطلاقاً من هذا التأصيل، لا تكتفي هذه الدراسة بتطبيق مفاهيم جاهزة، بل تقترح إطاراً تكاملياً ثلاثي المستويات لتحليل الإيحاء البلاغي في شعر البردوني. هذا الإطار هو جوهر المساهمة النظرية للبحث، ويمثّل النموذج التحليلي الذي ستطبّقه على النصوص. وهو يجمع بين:

1. المنظور الكلاسيكي التحليلي لفهم الآلية البلاغية المُستخدمة (كالتعريض أو الكناية) وفائدتها التقليدية في التلميح.
2. المنظور الأسلوبي النصي لرصد التشكيل اللغوي والمكان الذي تحتلّه هذه الآلية في نسيج القصيدة.

ISSN : 2410-1818

3. المنظور التداولي-السياقي لفكّ الشفرة الضمنية، وفهم "الفعل" الذي يؤدّيه هذا الإيحاء (نقد، احتجاج، تأمّل) في سياقه التاريخي والثقافي.

ويتجسّد هذا الإطار التكاملي عملياً في تقسيم الإيحاء إلى ثلاث قنوات أو مستويات متداخلة تشكّل معاً نظامه الموحِّد:

1. المستوى التصويري الرمزي حيث تعمل الصور والرموز (كـ"مدينة الغد" أو "سماء مأرب") كنايات مركّبة تحمل رصيداً دلالياً تراكمياً.
2. المستوى الأسلوبي البلاغي حيث تُعاد صياغة أدوات كلاسيكية (مثل التورية في "من أرض بلقيس") لتوجيه دلالتها نحو غايات نقدية حديثة.
3. المستوى البنيوي الشكلي حيث تقوم بتشكيل عناصر مثل التكرار والحذف والتناص (كما في "ليل المتنبي" أو "دوي الصمت") لخلق إيقاع تأويلي يُشرك القارئ.

هذا النموذج هو ما يمكّن الدراسة من تحويل "الإيحاء" من مصطلح عام إلى أداة تشريح نقدية قادرة على ربط الشكل بالوظيفة، والجزء بالكل، في نظام البردوني الفني.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية والإطار التحليلي:

اولاً: المصطلحات والمفاهيم الأساسية:

يستند الإطار النظري لهذه الدراسة إلى علم البلاغة العربية الكلاسيكية، وتحديداً تلك الأدوات المصممة لتوليد المعنى الضمني والتضميني، والتي يُطلَق عليها مجتمعة في هذا البحث مصطلح "الإيحاء البلاغي"، ويتجاوز هذا الإطار البنية الثلاثية الأساسية (المعاني، والبيان، والبديع) ليركز على الآليات الفرعية التي تجعل الإيحاء عملياً، وتشكل أربعة مفاهيم أساسية، مستقاة من التراث الكلاسيكي ومنقحة من قبل الدراسات الحديثة، الجذر التحليلي لهذا البحث:

1. التعريض:

يشير التعريض إلى فن الإشارة غير المباشرة والتلميح، حيث لا يُذكر المعنى المقصود صراحةً بل يُلمح إليه بوضوح من خلال السياق، أو التلميح، أو الكناية عن بعد، وهو أداة أساسية للنقد السياسي والاجتماعي، تتيح للشاعر نقل أفكار خطيرة أو محظورة تحت غطاء من الإنكار المُحتَمل. ستُحلِّل هذه الدراسة كيفية استخدام البردوني للتعريض لنقد السلطة والظروف الاجتماعية دون مواجهة مباشرة، وهي تقنية سبقت الإشارة إليها في دراسات تراكيبه الجدلية.

ISSN : 2410-1818

2. الكناية:

تتجاوز الكناية تعريفها القياسي كصورة بدلية، ففي إطارها البلاغي تشير إلى تعبير يدل على معنى دون تسميته مباشرة، معتمداً غالباً على علاقة جوهرية أو سياقية (مثل "له يد طويلة" للإشارة إلى الكرم)، وهي تعمل كصيغة مكثفة للإيحاء، حيث تدل الجزئية على الكل أو الصفة على الماهية أو النتيجة على السبب سيتفحص هذا التحليل كيفية استخدام البردوني للكناية لتكثيف وقائع اجتماعية أو عاطفية معقدة في صور إيحائية مؤثرة، وكما عرفته الصاعدي (2023) بأنه "أنْ يُريدَ المُتكلِّمُ إثْباتَ مَعنًى مِنَ المَعاني، فلا يذْكُرَه باللَّفظِ المَوضوعِ له في اللُّغةِ، ولكنْ يَجيءُ إلى مَعنًى هو تاليه ورِدْفُه في الوُجودِ، فيُومِئُ به إليه، ويَجعَلُه دَليلًا عليه" (الصاعدي، 2023).

3. التورية:

التورية هي الاستخدام المتعمد لكلمة أو عبارة ذات معنيين: أحدهما قريب وظاهر، والآخر بعيد ومقصود، وتتمثل وظيفتها الأساسية في إخفاء المعنى المقصود وراء معنى اعتيادي، مما يخلق لغزاً يتعين على القارئ المتبصّر حله (علي و صفاء، 2023)، ستبحث هذه الدراسة استخدام البردوني للتورية لخلق طبقات من الدلالة، حيث تحمل الوصف السطحي لجسم أو مشهد دلالة ثانوية، غالباً ما تكون سياسية أو فلسفية.

ثانياً: الإطار التحليلي:

لتشغيل هذه المفاهيم، تستخدم الدراسة إطاراً تحليلياً ثنائي العدسة يجمع بين المنهجين الأسلوبي النصي والدلالي التداولي.

التحليل الأسلوبي:

تركز هذه الجزئية لى البنية الداخلية للنص الشعري وتتضمن القراءة المتأنية للصور البلاغية (التورية، الكناية)، والأنماط التركيبية، والاختيارات المعجمية، والتراكيب الإيقاعية والهدف هو تحديد الآليات الشكلية التي يستخدمها البردوني لبناء الإمكانية الإيحائية.

التحليل الدلالي التداولي:

تفحص هذه الجزئية كيفية توليد المعنى وتوصيله في السياق وهي تُحقق في العلاقة بين التلفُّظ الحرفي والمعنى الضمني (التعريض)، مع الأخذ في الاعتبار عوامل مثل السياق الثقافي والظرف التاريخي والمعرفة المشتركة المُفترَضة بين الشاعر وجمهوره ولا تسأل فقط "ماذا تفعل هذه الأداة؟" بل "ما الفعل الذي تؤديه؟" مثل النقد أو الرثاء أو الإلهام ويعتمد هذا على النظرية اللغوية التداولية، كما طُبقت في دراسات الحوار الشعري ويتوافق مع النظرة إلى البلاغة شكل من أشكال الفعل الخطابي

ISSN : 2410-1818

الدراسات السابقة:

يهدف هذا القسم إلى رصد المسار النقدي حول شعر البردوني، وتحديد موقع هذه الدراسة منه، من خلال كشفها عن كيفية بناء البحث الحالي على ما تحقّق سابقاً، مع إبراز الفجوة التي يسدّها والنموذج الجديد الذي يقدّمه.

الدراسات الموضوعية:

ركّز جزءٌ كبير من الأبحاث حول البردوني على تفكيك الملامح الموضوعية الغنية في أعماله وقد درست عدد من الأبحاثٌ بشكل مثمر تعامله مع الميثولوجيا وحلّلت كيفية إحيائه للنماذج الأثرية القديمة لنقد الواقع السياسي المعاصر والتعبير عن وعي مجتمعي يمني (باعلي، 2021)، واتجاه موضوعي بارز آخر يبحث في تشكيلات الهوية والآخر ويفحص كيف يتعامل شعره مع التوتر بين الذات والجماعة وبين اليمن والنطاقات العربية والعالمية الأوسع (بلتاجي، 2020)، بالإضافة إلى ذلك، أبرز الباحثون انشغاله بالتقابلات الجدلية - مثل الحرية/الطغيان، الماضي/المستقبل، الأمل/اليأس - ويرون أن هذه البنى الثنائية تشكل العمود الفقري الفلسفي لنقده السياسي والوجودي (رئيس التحرير، 2022)، ويضع Oshiesh (2020) البردوني في صورة "المستبصر" الذي يخترق رؤيته الموضوعية غموض عصره مقدّماً تعليقاً نبويّاً على المسار الاجتماعي والسياسي لليمن.

الدراسات الأسلوبية واللغوية:

إلى جانب البحوث الموضوعية يوجد مجموعة متنامية من الدراسات تغوص في آليات الشكل واللغة في قصيدة البردوني، فقد فحصت دراسات ممارساته التناصية وكشفت عن حوار مقصود مع الأدب العربي الكلاسيكي يغني خطابه الحديث بعمق تاريخي (عبد المنصف - عبد الحافظ، 2022)، كما حُلّلت الوظيفة الحجاجية للتكرار بوصفها استراتيجية بلاغية أساسية للتوكيد والإقناع وبناء الخطاب الشعري (Amer, 2023)، وركزت أبحاث أخرى على الصورة البصرية والبناء الجمالي مفصلةً كيف يصوغ مشاهد شعرية موحية لتجسيد موضوعات مجردة (جنات والأشهب، 2022)، وتبنّى تحليلاتٌ أخرى منهجاً لغوياً تداولياً لدراسة البنى الحوارية وأفعال الكلام في شعره لفهم كيف يُبنى المعنى بشكل مشترك مع القارئ (عبد الرحيم، 2020)، كما أُبرِزت الموسيقية وجماليات التقابل (التضاد) في قصائده المحددة كعنصر محوري في تأثيره الأسلوبي (مدينات، 2025).

الفجوات البحثية في البحث الحالي:

على الرغم من هذه الإسهامات القيمة لا تزال هناك فجوة واضحة، فالدراسات الحالية تتسم بالتجزؤ حيث تفحص أدوات فردية (مثل التكرار، الصورة، التناص) أو موضوعات منعزلة دون دمجها في تحليل متماسك لاستراتيجيته البلاغية الشاملة، فبينما تناول سعيد (2025) بشكل صريح "الدلالة

ISSN : 2410-1818

الإيحائية" في "مدينة الغد" فإن هذه الدراسة تقتصر على ديوان واحد ولا تطور نموذجاً نظرياً شاملاً للإيحاء قابل للتطبيق على مجمل نتاج البردوني، والأهم من ذلك، أنه لا توجد دراسة مخصصة تستقصي بشكل منهجي الإيحاء البلاغي باعتباره المبدأ الموحِّد الذي يحفّز استخدامه للسمات الأسلوبية المتنوعة، ولا تزال العلاقة بين تكوينه البلاغي الكلاسيكي وتقنياته الإيحائية الحداثية غير مُستكشفة بشكل كافٍ مما يترك دون إجابة سؤالاً رئيسياً: كيف تتم إعادة معايرة الأدوات التقليدية لإنتاج أشكال معاصرة من المعنى الضمني والغموض والإقناع الوجداني؟

هنا تكمن مساهمة هذه الدراسة النوعية. فهي لا تقدم مجرد دراسة أخرى "عن" البردوني، بل تتقدّم بالنقاش خطوةً إلى الأمام من خلال:

1. الانتقال من التجزئة إلى النظام فبدلاً من دراسة الصورة أو التناص منفردة، تدرس كيف تتكامل هذه العناصر (الموزّعة في الدراسات السابقة) ضمن النظام الإيحائي الثلاثي (رمزي، بلاغي، بنيوي) الذي اقترحه التمهيد.

2. الانتقال من الوصف إلى التفسير الوظيفي فبدلاً من وصف وجود أداة بلاغية، تُفسّر كيف يخدم توظيفُها الوظائفَ المتكاملة (جمالية، أيديولوجية، وجدانية) للإيحاء.

3. ربط الإطار النظري بالتطبيق حيث تضع الدراسة مفهوم "الإيحاء البلاغي" موضع التطبيق العملي، لتبيّن كيف يكون هذا المفهوم هو المبدأ المُنظِّم والموحِّد لفن البردوني، وكيف أنّ أعماله تُجسِّد مساراً حداثياً قائماً على إعادة معايرة هذا المبدأ التراثي.

وبذلك، لا تكتفي هذه الدراسة بسدّ فجوة في الدراسات عن البردوني فحسب، بل تُقدّم نموذجاً تحليلياً متماسكاً لفهم آلية الإيحاء في الشعر العربي الحديث عموماً.

منهجية الدراسة والإجراءات:

المنهج المتبع:

تتبنى هذه الدراسة منهجاً تحليلياً تكاملياً يُعرف بـ "المنهج البلاغي التكاملي وهو إطار منهجي مركّب يجمع بين ثلاثة مناهج راسخة في حقل النقد الأدبي وتحليل الخطاب، هي: التحليل البلاغي الكلاسيكي، والمنهج الأسلوبي النصي، والمنظور التداولي (البراغماتي) ويهدف هذا التكامل إلى تجاوز القراءات الأحادية التي تنظر إلى الظاهرة البلاغية بمعزل عن سياقها الوظيفي والتأويلي، والوصول إلى تحليل شامل يربط بين البنية الداخلية للنص وآليات اشتغالها الدلالي من ناحية، والسياق التاريخي والثقافي والتفاعل مع القارئ من ناحية أخرى، ويعمل هذا المنهج على مستويين متوازيين:

ISSN : 2410-1818

المستوى الداخلي (النصي) الذي يُعنى بتحليل الأدوات والتراكيب اللغوية والبلاغية، والمستوى الخارجي (التداولي) الذي يُعنى بتفسير كيفية توليد الدلالات الضمنية وتأثيرها في سياق التلقي ويستند هذا التوجه إلى النظر إلى البلاغة ليس كمجموعة ثابتة من الزخارف اللفظية، بل كممارسة أدائية تُنتج المعنى وتوجّه التأويل ضمن شروط ثقافية وتاريخية محددة.

تحليل الإيحاء البلاغي في شعر البردوني:

يُقدم هذا القسمُ تحليلاً مفصلاً وكاشفاً لآليات عمل الإيحاء البلاغي ووظائفه المتعددة، من خلال قراءة متأنية لقصائد مختارة من نتاج الشاعر اليمني الحداثي عبد الله البردوني ويسير التحليلُ وفقَ خريطة منهجية تنظِّم مسالكَ الإيحاء إلى ثلاثة مسارب رئيسة، تتكامل فيما بينها لخلق النسيج الإيحائي المتميز:

1. الصورة والرمزية، حيث يُولَّد المعنى عبر التشكيلات الرمزية الكبرى والعتبات النصية الموحية.
2. الأدوات اللغوية والبلاغية، عبر إعادة توظيف الموروث البلاغي الكلاسيكي وتوجيهه نحو غايات نقدية حديثة.
3. العناصر البنيوية والشكلية، من خلال هندسة البنى النصية (كالتقابل والحذف والتناص) لتصيرَ هي نفسُها مولِّدةً للإيحاء.

ويهدف التحليل إلى الكشف عن الكيفية التي يتشكل بها المعنى التلميحي والتأويلي، وكيف يُشرِك الشاعرُ القارئَ في عملية فك الشفرات وتأويل الإشارات، مما يحوِّل النصَّ الشعري من خطاب مُعلَن إلى فضاء مفتوح للحوار والتأمّل

قناة الصورة والرمزية: الرمز ككناية كونية:

يشتهر شعر البردوني بكثافته الرمزية التي تتجاوز الوصف الحرفي لتخلق عوالم تأويلية شاسعة. فالرمز عنده لا يكتفي بالإحالة إلى مدلول وحيد، بل يعمل عمل الكناية المركَّبة التي تختزل في جزئيتها عالماً كاملاً من الدلالات التاريخية والوجودية والسياسية

1. "مدينة الغد"

يشكّل عنوان ديوان "مدينة الغد" عتبة نصية دالة، باعتباره مقطعاً لغوياً ذا طبيعة مرجعية يحيل إلى النص ويحيل النص إليه (علوش، 1985؛ الحميداني، 1423). وقد صيغ العنوان تركيباً إضافياً يجمع بين المكان ("مدينة") والزمان ("الغد")، مما يضفي عليه دلالة رمزية زمكانية، فكلمة "مدينة" توحي بالتحضر والصخب الحضري، بينما يُضفي عليها التنكير آفاقاً رؤيوية وتأويلية واسعة. أما "الغد"

ISSN : 2410-1818

فيشير إلى زمن مستقبلي مشرق يحمل في طياته تطلعات الذات الشاعرية نحو أملٍ طموح في مواجهة تحديات الواقع الراهن.

ويتجاوز المفهوم المكاني في العنوان كونه مجرد موقع مادي، ليرتقي إلى رمزية حلم جمعي بالتغيير والنهضة. فهو يمثّل نزعة يوتوبية تُذكر بالمدينة الفاضلة الأفلاطونية أو تعكس توقاً لا شعورياً إلى فردوس مفقود في ظل القلق الوجودي المصاحب للذات الإنسانية عبر العصور. وهذا الحلم يتجسد في رؤيته الشعرية حيث يقول البردوني (الاعمال الشعرية الكاملة ص418)

ذات يومٍ ستشرقين بلا وعدْ
تُـعيدينَ للهَشيم النَّضارهْ
تَزرعين الحنان في كل وادٍ
وطريقٍ، في كل سوقٍ وحارهْ
في مدى كل شُرفةٍ، في تمنّي
كلّ جارٍ، وفي هوى كل جارهْ
في الروابي حتى يعي كلُّ تلٍ
ضَجَرَ الكهفِ واصطبارَ المغارهْ

يحمل العنوان "مدينة الغد" إيحاءً رمزياً عميقاً بفجر جديد تعكس من خلاله نفس البردوني التوّاقة إلى المستقبل؛ فهو كما يلاحظ الشاذلي (2006) "يتغنى بعالم المدينة الفاضلة، التي طال انتظاره لها، ويعبر عن أساه على ماضي حُطّمت فيه الآمال، ثم يرثي عذابات تلك العصور ليمجّد ميلاد المدينة الموعودة". ويخلق الاقتران الإضافي بين المكان والزمان حيّزاً تأويلياً واسعاً للمتلقي، مشحوناً بدلالات رمزية وإيحائية تتماشى مع فضاءات التخيل الشعري لدى البردوني، الذي لجأ إلى الرمز للتعبير عن مكنونات تجربته بلغة لا تُستنطق سواها (كندي، 2003).

يحتوي ديوان "مدينة الغد" على 44 قصيدة وهو ثالث دواوين البردوني من حيث الترتيب بعد "من أرض بلقيس" (64 قصيدة) و"في طريق الفجر" (54 قصيدة) وتتسم عناوين قصائد الديوان بتنوع تركيبي لافت؛ فقد جاء 24 عنواناً منها تركيباً إضافياً (مثل: "امرأة الفقيد" "أسمار القرية" "صديق الرياح")، فيما جاءت أخرى مفردة ("عائد"، "الشهيدة")، أو جملية ("نحن أعداؤنا"، "أم في رحلة")، أو ظرفية ("ليلة خائف"، "بين أختين")، أو فعلية ("كانت وكان"، "سوف تذكرين").

وتمنح التراكيب الإضافية، بدءاً من عنوان الديوان الرئيس، مساحة تأويلية سيميائية واسعة، تكشف عن ثراء نحوي وأسلوبي، وقدرة على استثارة خيال القارئ وحفزه على استكشاف العالم الشعري للبردوني ودلالاته. فالعَلاقة بين المضاف والمضاف إليه تكشف عوالم رؤيوية حافلة بأفكار

ISSN : 2410-1818

عميقة، تظهر دلالاتها الإيحائية من خلال تفاعل الثنائيات الضدية التي يطرحها الشاعر، كالحلم والواقع، الحياة والموت، والفرح والحزن.

وتُظهر هذه الثنائيات، المتجذرة في بنية العناوين ومتون النصوص، لغة مكثفة في التعبير عن رؤية البردوني للوجود، عبر رمزية ذات دلالة إيحائية عميقة. وهي تفتح أفقاً تأملياً وتفسيرياً يسمح للقارئ بالارتحال في عوالم الشاعر، والغوص في أغوار خطابه الشعري، ومعايشة لحظة البوح في تجربته الشعرية المليئة بالرمز والإيحاء.

2. قصيدة "من أرض بلقيس"

هنا يتحول الرمز من المجال التخييلي الفلسفي إلى المجال التاريخي الملموس، ليصير أداةً حادةً للنقد. فـ"سماء مأرب" ليست مجرد عنصر طبيعي، بل هي كناية ضخمة عن حضارة سبأ العظيمة. فهي شاهدة صامتة على المجد الغابر، وفي صمتها هذا تكمن قوة إيحائية هائلة: إنها توحي بثقل التاريخ وفراغ الحاضر في آنٍ واحد. فهي، كما يصفها سعيد (2025)، "رمز إيحائي يتفاعل مع الواقع الاجتماعي والتاريخي"، يحوِّل الحضارة القديمة من مجرد ذكرى إلى معيار أخلاقي وجمالي يُقاس به فشل اللحظة المعاصرة.

وتتجلى هذه الرمزية بوضوح في مخاطبة الشاعر لأرض اليمن بوصفها مصدر الإلهام والحضارة، حيث يقول:

من أرض بلقيس هذا اللحن والوتر ... من جوها هذه الأنسام والسحر
من صدرها هذه الآهات، من فمها ... هذي اللحون. ومن تاريخها الذكر
من «السعيدة» هذي الأغنيات ومن ... ظلالها هذه الأطياف والصور
أطيافها حول مسرى خاطري زمر ... من الترانيم تشدو حولها زمر
من خاطر «اليمن» الخضرا ومهجتها ... هذي الأغاريد والأصداء والفكر
هذا القصيد أغانيها ودمعتها ... وسحرها وصباها الأغيد النضر
يكاد من طول ما غنى خمائلها ... يفوح من كل حرف جوها العطر
يكاد من كثر ما ضمته أغصنها ... يرف من وجنتيها الورد والزهر (البردوني، الأعمال الشعرية الكاملة، 2002، ص 58-59)

فالأرض هنا تتجاوز كونها مكاناً جغرافياً إلى فضاء شعري متخيل، تمتزج فيه الحضارة بالطبيعة، والتاريخ بالوجدان. فاللحن والوتر والأنسام والسحر كلها تنبثق من "أرض بلقيس"، في مشهد استعاري يوحي بأن هذه الأرض ما زالت تحمل في طياتها عبقرية الحضارة السبئية، رغم تقادم الزمن.

ISSN : 2410-1818

وتتكرر أداة الاستفهام "من" في مستهل الأبيات لتؤكد المصدرية والامتداد الحضاري، مما يخلق إيقاعاً تأويلياً يشرك القارئ في استكشاف هذه العلاقة الجدلية بين الماضي التليد والحاضر المتصدع.

وتُظهر القصيدة براعة في توظيف التورية وتقمُّص الشخصية من خلال استحضار شخصية الملكة بلقيس، حيث يقول في موضع آخر:

هـا أنـت في كل ذراتي وملء دمي ... شـعر «تـعنقده» الذكرى وتعتصر
وأنـت فـي حضن هذا الشعر فاتنة ... تـطل مـنه، وحـيناً فـيه تـستتر(البردوني، الأعمال الشعرية الكاملة، 2002، ص 60)

فـ"كلام" الملكة بلقيس يحمل معنى ظاهرياً هو الحكاية الأسطورية، لكن معناه الباطن والأعمق هو خطاب نقدي لاذع موجَّه إلى الحكام المعاصرين (باعلي، 2021). إن البردوني، من خلال إلباس نقده ثوب الأسطورة، يمارس التعريض في أرقى صوره: فهو يتجنب المواجهة المباشرة، وفي الوقت ذاته يمنح نقده سُلطةً أخلاقيةً موروثةً من عمق التاريخ. والإيحاء هنا مُضاعف: فهو نقد للسلطة الحالية، وهو في الوقت نفسه تأمل في دوام علاقة الحاكم بالمحكوم وتكرار مآسي الاستبداد عبر العصور.

ويبلغ الإيحاء ذروته في رمز "سد مأرب" الذي يختزل دورة الحضارة اليمنية القديمة، حيث يقول البردوني:

يـا أمـي الـيمن الخضرا وفاتنتي ... مـنك الـفتون ومني العشق والسهر
هـا أنـت في كل ذراتي وملء دمي ... شـعر «تـعنقده» الذكرى وتعتصر
وأنـت فـي حضن هذا الشعر فاتنة ... تـطل مـنه، وحـيناً فـيه تـستتر
وحسب شاعرها منها إذا احتجبت ... عـن الـلقا أنـه يـهوى ويدكر
وأنـهـا فـي مـآقي شـعره حـلم ... وأنـها فـي دجـاه اللهو والـسمر
فـلا تـلم كـبرياها فـهي غـانية ... حـسنا، وطبع الحسان الكبر والخفر (البردوني، الأعمال الشعرية الكاملة، 2002، ص 60)

فاليمن هنا تتجسد في صورة "أم" و"فاتنة" تحمل في طياتها عظمة الماضي (الذكرى تعنقده وتعتصر) وحضورها الخفي في الشعر (تطل منه وحيناً فيه تستتر). هذا التجسيد الاستعاري يحوِّل التاريخ المجرد إلى كائن حي يتفاعل مع الشاعر ويعاني ما يعانيه من اغتراب وانتظار. وقوة السد الإيحائية تكمن في قدرته على الإشارة، دون تصريح، إلى مفاهيم شتى: الوحدة والتماسك الاجتماعي (السد كمشروع جماعي)، وإدارة الموارد (الماء كحياة)، والمسؤولية التاريخية (الانهيار كعقاب أو نتيجة)، ليكون في النهاية مرآةً مُرّةً للمشاريع السياسية القاصرة في الحاضر.

ISSN : 2410-1818

وتتوج القصيدة بهذا التكرار العابر للأبيات الذي يؤكد المركزية الرمزية لأرض بلقيس:

من هذه الأرض هذي الأغنيات، ومن ... رياضها هذه الأنغام تنتثر

من هذه الأرض حيث الضوء يلثمها ... وحيث تعتنق الأنسام والشجر

ما ذلك الشدو؟ من شاديه؟ إنهما ... من أرض بلقيس هذا اللحن والوتر(البردوني، الأعمال الشعرية الكاملة، 2002، ص 61)

فتكرار "من هذه الأرض" في مستهل الأبيات يؤدي وظيفة حجاجية تثبت في ذهن المتلقي أن هذه الأرض هي مصدر كل جمال وإبداع، وأن التاريخ وإن غاب تبقى آثاره حاضرة في اللغة والشعر والوجدان.

قناة الأدوات اللغوية والبلاغية: إحياء التراث لغايات ثورية

يُعيد البردوني صياغة الأدوات البلاغية الكلاسيكية، لا كزخارف جمالية، بل كأسلحة نقدية في معركة الخطاب.

1. قصيدة "نحن والحاكمون"

تبني القصيدة عالمها على سلسلة من التقابلات الجدلية الحادة ("جوعنا" مقابل "ولائمهم"، "أسمالنا" مقابل "أزياؤهم") (رئيس التحرير، 2022). لكن هذه التقابلات ليست مجرد وصف للواقع، بل هي تعريض ساخر مُتقن. فالفجوة الهائلة بين طرفي التضاد لا تُقال، بل تُلمح إليها، مما يجعلها أقسى وأبلغ. إنها توحي بعبثية النظام وفساده الأخلاقي من خلال عرض نتائجه المأساوية، لا من خلال إطلاق الاتهامات المباشرة. ويجسّد البردوني هذه الرؤية النقدية في قصيدته "نحن والحاكمون" حيث يرسم لوحة صارخة من التناقضات الاجتماعية، فيقول مخاطباً أخاه المواطن:

فهم يقتنون ألوف الألوف ... و يعطيهم الرشوة المعدم

ويبنون دورا بأنقاض ما ... أبادوا من الشعب أو هدّموا

أقاموا قصورا مداميكها ... لحوم الجماهير و الأعظم

قصورا من الظلم جدرانها ... جراحاتنا أبيض فيها الدم

أخي إن أضاءت قصور الأمير ... فقل : تلك أكبادنا تضرم (البردوني، الأعمال الشعرية الكاملة، 2002، ص 178)

ISSN : 2410-1818

هذا هو ذروة التعريض الساخر: قصور تبنى بأنقاض ما أبادوا من الشعب، مداميكها من لحوم الجماهير وأعظمهم، وجدرانها من جراحاتهم. إنها صورة استعارية مادية تجسّد الفساد الأخلاقي في هيئة عمارة ظالمة. وتتوالى الأسئلة الاستفهامية التي تحمل في طياتها نقداً لاذعاً للذات وللحاكم معاً:

فلا نحن نقوى على كفّهم ... و لا هم كرام فمن ألوم؟

إذا نحن كنّا كرام القلوب ... فمن شرف الحكم أن يكرموا

وإن ظلمونا ازدراء بنا ... فأدنى الدناءات أن يظلموا

هنا يمارس البردوني نقداً ذاتياً للشعب أيضاً، فليس الحكام وحدهم من يتحمل المسؤولية، بل الشعب الذي لم يقوَ على كفّهم، وكرامتهم هي التي جعلتهم يتوقعون كرماً من الحكام لا وجود له. ثم يصل الخطاب إلى ذروته في مخاطبة الحكام مباشرة:

أيا من شبعتم على جوعنا ... و جوع بنينا . ألم تتخموا؟

ألم تفهموا غضبة الكادحين ... على الظلم ؟ لا بدّ أن تفهموا ؟ (البردوني، الأعمال الشعرية الكاملة، 2002، ص 179)

هنا، تتحول السخرية نفسها إلى أداة إيحاء. فهي لا تسخر من الطرف الضعيف، بل من الطرف القوي عبر كشف تناقضاته. وهذا "الفعل النقدي" الذي تؤديه اللغة (Griswold، 2003؛ ويب، 2002) هو فعل إيحائي بالدرجة الأولى: فهو يدفع القارئ إلى استخلاص الحكم الأخلاقي بنفسه، مما يجعل هذا الحكم أكثر رسوخاً وإقناعاً من أي خطاب وعظي مباشر.

2. قصيدة "دوي الصمت"

تتخذ القصيدة من الصمت محاوراً لها، في حركة بلاغية جريئة. إن "الحوار مع الصمت" هو أقصى درجات الحذف والإيجاز، حيث يصير اللامقول مصدراً أساسياً للمعنى. فالصمت هنا ليس فراغاً، بل هو فضاء مزدحم بما لا يُحتمل قوله: ألَمٌ شخصي، حزن جماعي، حقائق مكبوتة، أو حتى عجز اللغة ذاتها عن التعبير (عبد الرحيم، 2020) حيث يقول البردوني (الاعمال الشعرية الكاملة ص 415)

يا صمت ما أحناك لو تستطيع ... تلفنّي ، أو أنني أستطيع

لكن شيئا داخلي يلتظي ... فيخفق الثلج ، ويظمى الربيع

يبكي ، يغنّي ، يحتذي سامعا ... وهو المغنّي والصدى والسميع

يهذي فيجثو الليل في أضلعي ... يشوي هزيعا ، أو يدمّي هزيع (الاعمال الشعرية الكاملة ص 415)

ISSN : 2410-1818

هذه البلاغة السلبية - بلاغة ما لا يُقال - هي قمة الإيحاء. فهي تخلق فجواتٍ دلاليةً هائلةً في النص، وتُلقي بمسؤولية ملئها على عاتق القارئ. فكل قارئ سيملأ صمت القصيدة بصداه الخاص، بآلامه وخيباته. وبذلك، لا يُصنع المعنى الإيحائي في النص وحده، بل في التفاعل الحيوي بين صمت النص وضجيج ذاكرة القارئ وجماعته.

قناة العناصر البنيوية والشكلية: هندسة الإيقاع الداخلي للإيحاء:

لا يقتصر الإيحاء على مستوى المفردة أو الصورة، بل يمتد إلى البناء الكلي للقصيدة، حيث تُصمَّم البنى الشكلية لتنظيم إيقاع التلميح نفسه.

- التكرار الحجاجي: كما في قصائد مثل "أغنية للعودة"، لا يعمل التكرار على المستوى الصوتي فحسب، بل يتخذ وظيفة حجاجية ونفسية. تكرار العبارات أو البنى النحوية يوحي بهوس نفسي، أو بدورية تاريخية لا فكاك منها، أو بإلحاح فكرة معينة. فهو يُؤرِّخ للمعنى في ذهن القارئ عبر إيقاعه المطرد
- البناء التناصي: كما في "ليل المتنبي"، لا يكون التناص مجرد اقتباس، بل هو استدعاء لحقل دلالي كامل. إنه يبني جسراً خفياً بين نصين وزمنين، ليوسع من دائرة الإيحاء، فيجعل تجربة الشاعر المعاصر صدىً متعدد الطبقات لتجارب سابقة، مما يمنح القصيدة عمقاً تاريخياً وتراكمياً
- بنية الحوار والمخاطبة: تحوِّل قصائد مثل "دوي الصمت" و"رسالة إلى سجّان" الخطاب من شكل الإعلان الأحادي إلى شكل المخاطبة أو الحوار مع غائب. هذه البنية تُحدث انزياحاً في مركز السلطة الخطابية، فالمخاطَب (الغائب، الصامت، السجان) يصير طرفاً افتراضياً في حوار، يوحي بحضوره عبر غيابه، ويجبر القارئ على اتخاذ موقع الطرف الثالث الذي يتابع هذا الحوار ويحكم عليه.

يُظهر هذا التحليل أن الإيحاء البلاغي في شعر البردوني ليس زخرفةً ولا أداةً منعزلةً، بل هو نظام أدائي متكامل. فالصورة تقدم المعجم الرمزي الأساسي، والأدوات البلاغية تُشكِّل القواعد النحوية الدقيقة لهذا المعجم، بينما الخيارات البنيوية تُنظِّم الإيقاع العام والحوار الداخلي لهذا النظام.

من خلال هذا النظام الثلاثي الأبعاد، يحقق البردوني أهدافه الكبرى: النقد السياسي عبر قناة التعريض والتورية، والتأمل الوجودي عبر قناة الرمز والكناية التاريخية، وإشراك القارئ وتحويله إلى شريك في إنتاج المعنى عبر قنوات التناص والحذف والتقابل. وهكذا، تقف أعمال البردوني شاهدةً حية على القدرة المتجددة للبلاغة العربية الكلاسيكية، حين تُعاد معايرتها بوعي الحداثة والنقد، لتصير محركاً لا ينضب للتعبير الإيحائي المعاصر، الممتلئ بالغموض المضيء، والعمق التأويلي، والقوة المقاوِمة

ISSN : 2410-1818

نتائج البحث:

بناءً على تحليل الإيحاء البلاغي في شعر البردوني، تتكشف نتائج ذات أبعاد منهجية وتطبيقية عميقة، يسعى هذا القسم إلى تقديم تفسير تفصيلي لهذه النتائج، مع ربطها عضويًا بما تم إنجازه في الدراسات السابقة، وتوضيح كيف يملأ البحث الحالي الفجوات المعرفية المحددة.

الإيحاء البلاغي:

كشف التحليل أن الآليات الإيحائية في شعر البردوني لا تعمل بمعزل عن بعضها، بل تشكل نسقًا ديناميكيًا متكاملاً. هذه النتيجة تتصدى مباشرة لأبرز فجوة بحثية حددتها الدراسة، وهي تجزئة التحليلات السابقة وتركيزها على أدوات منفردة دون رؤية كلية.

التكامل الوظيفي للآليات: الدراسات السابقة تناولت الصورة (جنات والأشهب، 2022) والتناص (عبد المنصف - عبد الحافظ، 2022) والتكرار الحجاجي (عامر، 2023) كظواهر مستقلة. بينما يكشف التحليل الحالي أن هذه العناصر تتضافر في خدمة الإيحاء. ففي قصيدة "ليل المتنبي"، لا ينفصل التناص مع الشاعر العباسي (وهو ما أشارت إليه عبد المنصف - عبد الحافظ، 2022) عن الصورة الرمزية للـ"ليل" ككناية وجودية، ولا عن الإيقاع التكراري الذي يوحي باستمرارية المأساة. هذا التكامل هو ما يخلق القوة الإيحائية المميزة، وهو ما لم تتم معالجته بشكل منهجي من قبل.

الإطار النظري الموحد: بينما ركزت دراسة سعيد (2025) على "الدلالة الإيحائية" في ديوان "مدينة الغد" فقط، يقدم هذا البحث إطارًا نظريًا شاملاً قابلًا للتطبيق على مجمل إنتاج البردوني. وذلك من خلال تحديد ثلاثة مسارب رئيسية (رمزية، بلاغية-لغوية، بنيوية-شكلية) تعمل كمولدات للمعنى الإيحائي. وهذا يحقق الهدف الأول للبحث المتمثل في "تنظير الآليات التشغيلية للإيحاء البلاغي في الشعر العربي الحديث".

أكد التحليل أن الإيحاء البلاغي لدى البردوني يؤدي ثلاث وظائف جوهرية متشابكة (الجمالية، الأيديولوجية، الوجدانية) مما يجيب بشكل مباشر على أسئلة البحث المتعلقة بوظائف الإيحاء وقيمته.

الوظيفة الجمالية:

الارتباط بالدراسات السابقة: أشارت دراسة جنات والأشهب (2022) إلى "جماليات الصورة الشعرية" عند البردوني. يبني البحث الحالي على هذه الفكرة، لكنه يوسعها ليبين أن الجمالية لا تنبع من الصورة المنعزلة، بل من تفاعل الصورة مع الأدوات البلاغية والبنيوية لخلق طبقات دلالية. فجمالية "مدينة الغد" لا تكمن في رمزيتها فحسب، بل في كيف يحوّل التركيب الإضافي للعنوان ("مدينة" + "الغد") هذا الرمز إلى "عتبة نصية" (الحميداني، 1423) توحي بالزمانية المكانية وتفتح أفق التأويل.

ISSN : 2410-1818

التجديد في المفهوم الكلاسيكي: يوضح التحليل كيف يحقق البردوني الهدف البلاغي الكلاسيكي المتمثل في طلب الخصائص البيانية (Almijrab، 2021) ولكن بلغة حديثة. فاستخدامه للتورية في "من أرض بلقيس" (حيث يحمل كلام الملكة معنيين: أسطوري ظاهر، ونقدي سياسي باطن) لا يهدف للزخرفة البديعية فحسب، بل لخلق "كثافة دلالية" تفرض على القارئ المشاركة التأويلية، مما يجدد الروح الجوهرية للبلاغة الكلاسيكية ويوائمها مع الذوق الجمالي الحديث.

الوظيفة الأيديولوجية:

تطوير لنتائج الدراسات السابقة: تناولت العديد من الدراسات نقد البردوني السياسي والاجتماعي (Oshiesh، 2020؛ بلتاجي، 2020؛ رئيس التحرير، 2022). إلا أن هذا البحث يذهب إلى ما هو أبعد من تحديد موضوعات النقد، ليكشف عن الآلية البلاغية التي تمكن هذا النقد من التواري والانتشار. فهو يوضح كيف أن التعريض والتورية - كأدوات كلاسيكية - هما السلاح البلاغي المثالي في سياق القمع، حيث يسمحان بـ"النقد المبطَّن" و"الإقناع الثقافي" كما ورد في ملخص الدراسة.

العمق الإقناعي عبر التاريخ: يربط التحليل بين استراتيجية البردوني الإيحائية وذاكرة الجماعة. فعندما يستدعي رمز "سد مأرب"، فهو لا يقدم نقدًا للحاضر فحسب (كما أشار باعلي، 2021)، بل يستعير السلطة الأخلاقية والأحقية التاريخية من الماضي السحيق. هذا يجعل نقده أكثر إقناعًا وعمقًا من الخطاب السياسي المباشر، لأنه يخاطب الوعي الجمعي ويربط الإحباط الحالي بمسار تاريخي من الانهيار وإعادة البناء الفاشلة.

الوظيفة الوجدانية والتأويلية:

الانتقال من التحليل اللغوي إلى التداولي: بينما تناولت دراسة عبد الرحيم (2020) البنى الحوارية في شعر البردوني من منظور تداولي، فإن هذا البحث يدمج هذا المنظور مع التحليل البلاغي ليكشف كيف يصمم البردوني نصوصه لإجبار القارئ على المشاركة. فـ"الصمت" في قصيدة "دوي الصمت" ليس غيابًا للكلام، بل هو فضاء إيحائي مكثف، "فضاء مزدحم بما لا يُحتمل قوله". هذا الحذف المتعمد يخلق "فجوات دلالية" يجب على القارئ ملؤها بخبرته ومشاعره.

التجربة الوجودية المشتركة: يتوافق هذا مع ما ذكره ريان (2014) عن قدرة الإيحاء على استثارة مشاعر وأفكار تقع خارج حدود اللغة الحرفية. إن رمزية "سماء مأرب" أو "ليل المتنبي" لا تنقل معلومات، بل تخلق حالة وجدانية ووجودية يتشارك فيها القارئ مع الشاعر. القارئ لا يفكك الرمز فكريًا فقط، بل يعيش إحساسًا بالضياع أو الصراع أو التطلع من خلاله.

ISSN : 2410-1818

البردوني في السياق الحداثي:

تُجيب هذه النتيجة على التساؤل الضمني حول علاقة البردوني بالتراث والحداثة، وتضع إنجازه في سياق مقارن

- سد الفجوة بين الكلاسيكي والحديث: كان السؤال الرئيسي في فجوة البحث: "كيف تتم إعادة معايرة الأدوات التقليدية لإنتاج أشكال معاصرة من المعنى؟". يقدم التحليل إجابة عملية: البردوني يحافظ على الشكل البلاغي الكلاسيكي (كالتورية) لكنه يغير وظيفته من الإبهار الجمالي المجرد إلى التعبير عن النقد السياسي والقلق الوجودي. وهو بذلك يختلف عن شعراء مثل أدونيس الذين قد يتبنون قطيعة شكلية مع التراث البلاغي، وعن الكلاسيكيين الجدد الذين قد يحافظون على الوظيفة التقليدية لتلك الأدوات
- تحديد المسار الفريد: يبرهن البحث أن البردوني يمثل مسارًا حداثيًا متأصلاً (أصيلاً). فحداثته لا تأتي من تبني أشكال غريبة عن الموروث، بل من "إطلاق الطاقة النقدية الكامنة في التراث عبر الخطاب الإيحائي" (كما ورد في الملخص). هذا يتوافق مع ملاحظة سعيد (2025) عن "اللغة المهندسة بمهارة رمزيًا وإيحائيًا" لدى البردوني، ويوسعها ليشمل مشروعه الشعري بأكمله.

ISSN : 2410-1818

الخاتمة:

تقدم هذه الدراسة تحليلاً منهجياً لظاهرة الإيحاء البلاغي بوصفه نظاماً جمالياً ودلالياً مركزياً في شعر الشاعر اليمني عبد الله البردوني، وتكشف عن الآليات المولِّدة لهذا الإيحاء والوظائف المتعددة التي يؤديها في خطابه الشعري.

ملخص النتائج الرئيسية:

خلص البحث إلى عدد من النتائج المحورية، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1. أظهر التحليل أن الإيحاء البلاغي عند البردوني ليس مجرد أداة بلاغية منعزلة، بل هو نسق فني متكامل ومتعدد القنوات حيث يتشكل هذا النسق من تفاعل ثلاث قنوات رئيسة تكمل بعضها بعضاً:

- تعمل الرموز الطبيعية (كسماء مأرب) والتاريخية (كبلقيس) والأسطورية ككنايات مركَّبة، تحيل إلى دلائل تاريخية ووجودية وسياسية متعددة الطبقات.
- إعادة توظيف أدوات البلاغة الكلاسيكية (كالتعريض والتورية والكناية) وتوجيهها لغايات نقدية حديثة، محوِّلاً إياها من زخارف جمالية إلى أسلحة خطابية.
- تُهندس البنى النصية (كالتقابل والحذف والتناص والتكرار الحجاجي) لخلق إيقاع تأويلي خاص، ينظم عملية التلميح ويفرض على القارئ المشاركة الفاعلة.

2. **الوظائف المتعددة للإيحاء:**

يؤدي هذا النظام الإيحائي ثلاث وظائف جوهرية متداخلة:

- وظيفة جمالية تتحقق من خلال خلق "كثافة دلالية" وفضاءات تأويلية واسعة، تُجدِّد الهدف الكلاسيكي "لطلب الخصائص البيانية" وتلائمه مع الذائقة الحداثية.
- وظيفة أيديولوجية نقدية بحيث يتيح الإيحاء - عبر آليات مثل التعريض والتورية - إمكانية التعبير عن النقد السياسي والاجتماعي الجذري بطريقة مبطَّنة ومقنعة، مستفيداً من السلطة الرمزية للموروث التاريخي والثقافي.
- وظيفة وجدانية وتأويلية حيث يشرك النظام الإيحائي القارئ بوصفه شريكاً أساسياً في إنتاج المعنى، من خلال خلق فجوات دلالية (كما في "دوي الصمت") وحقول رمزية مفتوحة، مما يحوِّل التجربة الشعرية إلى حوار وجودي مشترك.

ISSN : 2410-1818

3. موقع البردوني الحداثي:

يبرهن البحث أن البردوني يمثل مساراً حداثياً متميزاً في الشعر العربي، يقوم على "إعادة معايرة" الأدوات البلاغية الكلاسيكية لا على القطيعة معها، فهو يحافظ على الشكل التراثي بينما يحوّل وظيفته للتعبير عن هموم العصر النقدية والوجودية، مما يطلق الطاقة الإيحائية الكامنة في التراث ويوظفها في خطاب معاصر أصيل.

المساهمات في الدراسات الأدبية:

المساهمات النظرية:

1. تنظير مفهوم الإيحاء البلاغي: تسهم الدراسة في تطوير الإطار النظري لمفهوم "الإيحاء البلاغي" في النقد العربي الحديث، من خلال ربط المفهوم الكلاسيكي (الملحوظ في علمي البيان والمعاني) بالمناهج الأسلوبية والتداولية المعاصرة.
2. تقديم نموذج تحليلي متكامل: يقدم البحث إطاراً تحليلياً ثلاثي القنوات (رمزي، بلاغي-لغوي، بنيوي-شكلي) يمكن تعميمه وتطبيقه على دراسة الإيحاء في شعراء عرب حديثين آخرين، مما يسد فجوة منهجية في الدراسات الأسلوبية.
3. إعادة الاعتبار للبلاغة الكلاسيكية: تثبت الدراسة أن منظومة البلاغة العربية ليست أداة تاريخية جامدة، بل هي نظام حي وقابل للتجديد، قادر على استيعاب التعبير عن أشد قضايا الحداثة تعقيداً وإلحاحاً.

التطبيقات العملية لقراءة البردوني:

1. تقدم الدراسة نموذجاً عملياً للانتقال من القراءات التي تركز على مضامين شعر البردوني (السياسية، الاجتماعية، الوطنية) إلى القراءة التي تكشف عن البنى اللغوية والبلاغية المعقدة التي تُنتج تلك المضامين وتضفي عليها عمقها الإيحائي.
2. تُظهر كيف يمكن تفكيك استراتيجية البردوني في النقد المقنّى والمقاومة الرمزية، مما يوفر أدوات لفهم أعمق لدور المثقف والشاعر في السياقات السياسية المأزومة
3. يوفّر الإطار التحليلي للدراسة أدوات للقارئ والناقد لفهم كيفية اشتغال الرموز والتراكيب في نصوص البردوني، وتوجيه عملية التأويل نحو استكشاف طبقات المعنى الضمني دون انغلاق أو اعتباط.

ISSN : 2410-1818

مقترحات للبحوث المستقبلية:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة، تقترح البحوث المستقبلية المحاور التالية:

1. تطبيق الإطار التحليلي الثلاثي للإيحاء البلاغي على شعراء عرب حداثيين آخرين (مثل أدونيس، محمود درويش، سعدي يوسف) لإجراء مقارنات تظهر أوجه التشابه والاختلاف في توظيف الإيحاء وعلاقته بالتراث البلاغي.
2. إجراء بحوث ميدانية نوعية أو كمية لدراسة كيفية تلقي جماهير قراء مختلفين (طلاب، نقاد، قراء عاديين) للنصوص الإيحائية عند البردوني، لفحص الفجوة بين إنتاج الإيحاء في النص وتأويله على أرض الواقع.
3. الاستفادة من مناهج العلوم الإنسانية الرقمية في تطوير أدوات آلية أو شبه آلية تساعد في رصد وتصنيف الظواهر البلاغية والإيحائية في المجموعات الشعرية الكبيرة، مما يوسع نطاق التحليل.
4. توسيع نطاق التحليل لربط التطور الزمني لاستراتيجية الإيحاء عند البردوني بالتقلبات التاريخية والسياسية المحددة التي عاشها اليمن والعالم العربي، لفهم السياق التداولي للنصوص فهمًا أشمل.
5. دراسة التفاعل بين الإيحاء البلاغي في شعر البردوني وفنون أخرى كالتشكيل أو الموسيقى، أو مقارنة نظام إيحائه بآليات الإيحاء في السرديات العربية الحديثة (الرواية، القصة القصيرة).

ISSN : 2410-1818

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

البردوني، عبدالله .(2002) .*الأعمال الشعرية الكاملة*)المجلد الأول). صنعاء: الهيئة العامة للكتاب.

البردوني، عبدالله .(2009) .*من أرض بلقيس* .ضمن *الأعمال الشعرية الكاملة* .صنعاء: مكتبة الإرشاد.

باعلي, & دلال نور. (2021). الأسطورة في شعر البردوني. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*, *4*(8), 1-12.

بلتاجي. (2020). تجليات الآخر في شعر عبدالله البردوني: قراءة تحليلية فنية. *مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود*, *33*(6), 6273-6412.

بولوم جنات, & العشابي عبد القادر. (2022). *جماليات الصورة الشعرية في ديوان عبد الله البردوني* (.Doctoral dissertation)

الحميداني، حميد. (1423). عتبات النص الأدبي بحث نظري. مجلة علامات في النقد، *12*(46)، 21.

رئيس التحرير. (2022). الثنائيات الضدية في شعر عبد الله البردُّوني قصيدة:(نحن والحاكمون) أنموذجًا. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*, *1*(1), 237-281.

سعيد، ص. ع. ث.،) 2025 (. الدلالة الإيحائية في شعر عبدالله البردوني (ديوان مدينة الغد أنموذجًا). مجلّة جامعة عدن الإلكترونيّة للعلوم الانسانيّة والاجتماعية، 6 (2)، ص 226 – 24 DOI: https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2025.2.450

الشاذلي، عبد السلام. (2006). تجربة المدينة في الشعر العربي المعاصر نموذجًا. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد الرحيم صالح عبد الرحمن. (2020). موضوع الحوار الشعري ومؤشراته في ديوان رواغ المصابيح للبردوني دراسة في ضوء اللسانيات التداولية. *مجلة أبحاث*, (18), 1-36.

عبد المنصف خليف, & عبد الحافظ. (2022). التناص في شعر عبد المجيد فرغلى ديوان عودة إلى الله أنموذجا. *مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية*, *37*(2), 566-635.

العلوش، سعيد. (1985). معجم المصطلحات الأدبية. دار الكتاب اللبناني.

علي عبد الغني أحمد, & صفاء. (2023). التورية ومستواها الدلالي في التفكير البلاغي. *حولية كلية اللغة العربية بجرجا*, *27*(3), 2834-2912.

الكندي، محمد علي. (2003). الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث. دار الكتاب الجديدة المتحدة.

مدينة فائل محمد ب. (2025). جماليات التفضيل والتضاد في قصيدة (مصطفى) للبردوني. Al-Social Sciences & Andalus journal for Humanities, 12(113).

منال الصاعدي. (2023). الكناية عند عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز. Al-Adab Journal, (147), 51-62.

ISSN : 2410-1818

عبد المنصف خليف, & عبد الحافظ. (2022). التناص في شعر عبد المجيد فرغلى ديوان عودة إلى اللّه أنموذجا. *مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية*, *37*(2), 566-635.

ثانياً: المراجع الاجنبية

Abd Alhadi, H., Hussein, A. A., & Kuflik, T. (2023). Automatic Identification of Rhetorical Elements in classical Arabic Poetry. *DHQ: Digital Humanities Quarterly*, 17(3).

Almijrab, R. A. (2021). The Essence of Arabic Rhetoric Contributions from Arabic-English Translation. *International Journal of Literature, Language and Linguistics, 4 (1)*, 29-41.

Amer, M. M. M. S. (2023). The argumentative nature of ingressive repetition in Abdullah Al-Bardouni's "Min Ard Bilqis" (From the Land of Bilqis) poetic collection (Diwan). *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 5(3), 148–176.

Badi, J. A. B. (2025). *Al-Shajarah: Journal of the International Institute of Islamic Thought and Civilization (ISTAC-IIUM)*. Al-Shajarah Journal of the International Institute of Islamic Thought and Civilization (ISTAC), 30(02), 313-354.

Bonebakker, S. A. (1970). Aspects of the history of literary rhetoric and poetics in Arabic literature. *Viator*, 1, 75–95.

Curtius, E. R. (2017). Poetry and Rhetoric. In *Landmark Essays on Rhetoric and Literature* (pp. 41-61). Routledge.

Griswold, C. L. (2003). Plato on rhetoric and poetry. In E. N. Zalta (Ed.), *The Stanford Encyclopedia of Philosophy* (Fall 2003 ed.). Stanford University.

Kemal, S. (1989). Philosophy and Theory in Arabic Poetics. *Journal of Arabic Literature*, 20(2), 128–147.

Moreh, S. (1968). Poetry in prose (al-shiʿr al-manthūr) in modern Arabic literature. *Middle Eastern Studies*, 4(4), 330–360.

Nasser, D. (2024). On the margins of Beirut's cultural modernism: aesthetics and politics in the inter-artistic works of Laure Ghorayeb. *Middle Eastern Literatures*, 1-26.

Oshiesh, J. A. R. A. (2020). Al Baradouni.. Clairvoyant of Yemen Sighted in the Blind Time. *Albaydha University Journal*, *2*(2), 231-240.

ISSN : 2410-1818

Rayan, K. (2014). *Suggestion and statement in poetry*. A&C Black.

Stetkevych, S. P. (2010). From Jāhiliyyah to Badīʿiyyah: Orality, Literacy, and the Transformations of Rhetoric in Arabic Poetry. *Oral Tradition*, 25(1), 47–80.

Vagelpohl, U. (2015). The rhetoric and poetics in the Islamic world. In A. Alwishah & J. Hayes (Eds.), *Aristotle and the Arabic tradition* (pp. 76–92). Cambridge University Press.

Webb, R. (2002). Poetry and rhetoric. In S. E. Porter (Ed.), *Handbook of classical rhetoric in the Hellenistic period, 330 B.C.–A.D. 400* (pp. 339–369). Brill.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59